

**أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية التي أشارت**

**إليها المعايير الدولية للتقرير المالي**

**دراسة تطبيقية في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق**

**الأستاذ الدكتور**

**أسماء مهدي حسين الهاشمي**

**asmaa.mahdi@atu.edu.iq**

**جامعة الفرات الاوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية - كوفة، قسم تقنيات المحاسبة**

**الباحث**

**حسام على عبد السادة**

**hussam.abdelsada@atu.edu.iq**

**جامعة الفرات الاوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية - كوفة، قسم تقنيات المحاسبة**

**A PROPOSED MODEL FOR DISCLOSING THE NON-FINANCIAL RISKS  
REFERRED TO BY THE INTERNATIONAL FINANCIAL REPORTING  
STANDARDS, AN APPLIED STUDY IN A SAMPLE OF IRAQI  
COMPANIES LISTED IN THE IRAQI MARKET**

**Prof. Dr.**

**Asmaa Mahdi Hussain Al-Hashimi**

**Al-Furat Al-Awsat Technical University (Technical College of  
Management/ Kufa, Accounting Techniques Department**

**Researcher**

**Hussam Ali Abdel-Sada**

**Al-Furat Al-Awsat Technical University (Technical College of  
Management/ Kufa, Accounting Techniques Department**

## **Abstract:-**

The research aims to identify and measure the risks that have been referred to within the international financial reporting standards in preparation for disclosure in the financial statements and their effect on any of the income and financial position elements in order to serve the users of the financial statements to rationalize their economic decisions.

In order to achieve the goal of the research, the researcher used some financial statements (the balance sheet, income statement, and trading prices in the Iraq Stock Exchange) of the industrial and financial companies represented by the Baghdad Soft Drinks Company, the Modern Sewing Company, the National Investment Bank and the Al-Mansour Investment Bank. By collecting previous sources and studies, the researcher also used the descriptive and analytical approach in the practical side by applying statistical and financial analysis to measure the risks referred to by the international standards for the report.

The research found that risk measurement and disclosure information is considered appropriate and useful information for users of financial data, because it helps them to rationalize economic decisions and reduce their level of uncertainty, and that this type of information addresses weaknesses in accounting information that do not meet the requirements of disclosure and do not serve users.

The most important recommendations recommended by the researcher: For the International Accounting Standards Board to provide a unified methodology for measuring risks and obligating all companies that apply international financial reporting standards to submit their financial statements, including information on measuring the risks they were exposed to, for the purpose of enhancing the qualitative characteristics of accounting information in the service of economic decision makers.

**Keywords:** risks, non-financial risks, disclosure, international financial reporting standards, industrial and financial companies.

## **المختص:-**

يهدف البحث الى تحديد وقياس المخاطر التي تمت الاشارة إليها ضمن المعايير الدولية للتقرير المالي تمهيداً للإفصاح عنها في البيانات المالية وبيان تأثيرها على أي من عناصر الدخل والمركز المالي خدمةً لمستخدمي البيانات المالية في ترشيد قراراتهم الاقتصادية.

استعان الباحث من اجل تحقيق هدف البحث ببعض القوائم المالية (الميزانية العمومية وكشف الدخل وأسعار التداول في سوق العراق للأوراق المالية) الخاصة بالشركات الصناعية والمالية المتمثلة بكل من شركة بغداد للمشروبات الغازية وشركة الخياطة الحديثة والمصرف الأهلي للاستثمار ومصرف المنصور للاستثمار واعتمد البحث المنهج الاستنباطي في الجانب النظري من خلال جمع المصادر والدراسات السابقة، كما استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الجانب العملي من خلال تطبيق التحليل الاحصائي والمالي لقياس المخاطر التي أشارت اليها المعايير الدولية للتقرير.

وتوصل البحث الى ان معلومات قياس المخاطر والافصاح عنها تعتبر معلومات ملائمة ومفيدة لمستخدمي البيانات المالية، لأنها تساعدهم على ترشيد القرارات الاقتصادية وتقلل مستوى عدم اليقين لديهم، وإن هذا النوع من المعلومات يعالج نقاط الضعف في المعلومات المحاسبية التي أصبحت لا تلبى متطلبات الإفصاح ولا تخدم المستخدمين.

أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث: قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية بتقديم منهجية موحدة لقياس المخاطر وإلزام جميع الشركات التي تطبق المعايير الدولية للتقرير المالي بتقديم بياناتها المالية متضمنة معلومات قياس المخاطر التي تعرضت لها، لأغراض تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية خدمةً لمتخذي القرارات الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** المخاطر، المخاطر غير المالية، الإفصاح، المعايير الدولية للتقرير المالي، الشركات الصناعية والمالية.

## مقدمة:-

تظهر المنظمات المحاسبية قدراً كبيراً من الاهتمام في تقديم معلومات عن المخاطر المختلفة المرتبطة بعناصر الكشوفات المالية بعد ما يتم تحليلها وقياسها حيث ان ادراج هذا النوع من المعلومات في نموذج الإفصاح الحالي سيوفر للمستخدمين معلومات أكثر واقعية، وسوف تسهل قراراتهم بشأن الاستثمارات التي يجب القيام بها، عليه اصبحت المخاطر محل اهتمام المنظمات الدولية وخاصةً المحاسبية التي تلزم الشركات بالقياس والافصاح الالزامي عن العديد من المخاطر، إذ إن (IASB ، FASB) ينصان على الإفصاح الالزامي عن مخاطر السوق الناشئة عن استعمال الأصول المالية بالمثل تلزم (SEC) الشركات المدرجة بالإفصاح عن مخاطر السوق الناشئة عن التغيرات السلبية في أسعار الفائدة، أسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار الأسهم والسلع، وقد أشارت المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) الى العديد من المخاطر التي تتعرض لها الشركات، ففي معيار (٩) الأدوات المالية أُلزم الشركات بضرورة القياس والإفصاح عن مخاطر (الائتمان - السوق - السيولة - معدل الفائدة - التشغيلية - الاعمال - التضخم - مخاطر العملة الاجنبية - التعثر في السداد - الأداء المرتبطة بالأصل)، ولكن لم يوضح المعيار كيفية قياس تلك المخاطر والإفصاح عنها ومدى تأثيرها على عناصر الكشوفات المالية، لذلك اصبح من الضروري ادراج معلومات عن المخاطر التي تتعرض لها الشركات في بياناتها المالية لمساعدة المستخدمين في ترشيد قراراتهم الاقتصادية.

## منهجية البحث

### ١- مشكلة البحث:

ان تطور البيئة المحاسبية مع التطورات التي تشهدها العلوم الاخرى نتجت عنها تغيرات في السياسات والإجراءات المحاسبية وآخرها تقديم المعايير الدولية للتقرير المالي بهدف توحيد اللغة المحاسبية وسهولة إجراء المقارنة بين الشركات وغيرها من الأهداف لجعلها تتماشى مع التطورات التي تشهدها العالم وقد أشارت العديد من المعايير الى المخاطر التي تتعرض لها الشركات لكنها لم تتناول بالتحديد مناهج قياس تلك المخاطر أو كيفية الإفصاح عن بعضها في البيانات المالية، ولم تشير إلى مدى أو كيفية تأثيرها على عناصر

الدخل والمركز المالي، وبالتالي تكون البيانات المالية غير مفيدة بشكل كافٍ عند استعمالها لأغراض صنع القرار، وعليه فإن سؤال مشكلة البحث يتركز في:

- كيف يتم الإفصاح عن المخاطر غير المالية في البيانات المالية وبيان تأثيرها على عناصر الدخل والمركز المالي؟

## ٢- أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من قيام الشركات بتحديد المخاطر والإفصاح عنها في البيانات المالية نتيجة للمطالبات التي تؤكد عليها المنظمات الدولية وخاصةً المحاسبية مثل مجلس معايير المحاسبة الدولية الذي يفرض على الشركات الإفصاح عن أهم المخاطر التي تواجهها مما تترتب عليه الإشارة للعديد من المخاطر ضمن المعايير الدولية للتقرير المالي، والتي من الضروري دراستها وتحديدها والإفصاح عنها ضمن البيانات المالية للشركات وبيان تأثيرها على عناصر الدخل والمركز المالي.

## ٣- هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد وقياس المخاطر التي تمت الإشارة إليها ضمن المعايير الدولية للتقرير المالي تمهيداً للإفصاح عنها في البيانات المالية وبيان تأثيرها على أي من عناصر الدخل والمركز المالي خدمةً لمستخدمي البيانات المالية في ترشيد قراراتهم الاقتصادية.

## ٤- فرضية البحث:

إن الإفصاح عن المخاطر وتحديد كيفية تأثيرها على عناصر الدخل والمركز المالي، من شأنه أن يساعد المستثمرين والدائنين على فهم الشركة بشكل أفضل، ويحسن من فائدة المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار.

## الجانب النظري:

### ١- مفهوم المخاطر:

مصطلح المخاطر (Risk) غامض وله معانٍ مختلفة للأشخاص المختلفين في سياق الإبلاغ عن المخاطر، على سبيل المثال يستعمل العديد من المديرين مصطلح التعرض

أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية ..... (19٧)

للخسارة (Exposure to loss) لتحديد الخسائر المحتملة، التعرض للخسارة هو: أي موقف أو ظرف تكون فيه الخسارة ممكنة بغض النظر عما إذا كانت الخسارة تحدث.

يعرّف معهد إدارة المشاريع (PMI) المخاطر على أنها حدث غير مؤكد أنه في حالة حدوثه سيكون له تأثير إيجابي أو سلبي على أهداف المشروع. (Ferreira, et al, 2013: p60)

ويعرف (وارويك) المخاطر على أنها الخسارة المحتملة للأموال بين بداية ونهاية مدة الاستثمار. (Ridha, & Alnaji, 2013: p61)

يعرف قاموس أوكسفورد الإنجليزي المخاطر على أنها فرصة أو احتمال الخطر أو الخسارة أو الإصابة أو غيرها من العواقب الضارة.

في هذا التعريف يتم استعمال المخاطر للدلالة على النتائج السلبية، ومع ذلك يمكن أن تؤدي المخاطرة أيضاً إلى نتيجة إيجابية، الاحتمال الثالث هو أن الخطر مرتبط بعدم التأكد من النتائج. (Hopkin, 2018: p15)

بناءً على ما ذكر أعلاه يعرف الباحث المخاطر على أنها احتمالية حدوث حدث معين إذا حدث قد يؤدي إلى نتائج سلبية (تعيق تحقيق الأهداف، تقلب النتائج، حدوث انحرافات وغيرها من الأحداث غير المرغوبة) أو نتائج إيجابية (تحقيق فرص ومكافئات للشركات واحتمالية تحقيق الأرباح).

واختصاراً فالمخاطر تتكون من ثلاث صفات تتمثل بالاحتمالية المتوقعة، ارتباطها بعدم اليقين والاثار تكون سلبية أو إيجابية وبالتالي فإن المخاطر يتم قياسها من خلال اثارها واحتمالات حدوثها.

## ٢- أنواع المخاطر:

تتكون المخاطر التي تتعرض لها الشركات من وجهة نظر المحاسبة إلى مخاطر مالية ومخاطر غير مالية، يتم توضيحها أدناه.

أولاً: المخاطر المالية: هي المخاطر التي لها تأثير مباشر على فقدان قيمة الأصول والخصوم النقدية وتشمل (مخاطر السوق، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة

والمخاطر التشغيلية والقانونية). (Cabedo & Tirado, 2004: p186)

تتكون المخاطر المالية من مخاطر السوق ( مخاطر اسعار الفائدة - مخاطر اسعار العملات - مخاطر السلع - مخاطر الاسهم)، الائتمان، السيولة. (Chance & Brooks, 2010: p524)

ثانياً: المخاطر غير المالية: هي المخاطر التي لا ترتبط بشكل مباشر بالأصول والخصوم النقدية، على الرغم من أنها سيكون لها تأثير على خسائر التدفق النقدي في المستقبل وتشمل (مخاطر الأعمال والمخاطر الاستراتيجية) (Cabedo & Tirado, 2004: p185-186)

يتم تقسيم المخاطر غير المالية من قبل المنظمات المحاسبية والادارية الى اربعة انواع وهي كالآتي:

أ - مخاطر الاعمال: مخاطر الأعمال هي مخاطر ألا تؤدي النتائج المالية والتشغيلية السنوية إلى تلبية توقعات الإدارة وأصحاب المصلحة. (Lam,2014: p31)

حيث ترتبط مخاطر الأعمال بسوق المنتجات التي تعمل فيها الشركة وتتضمن الابتكارات التكنولوجية وتصميم المنتجات والتسويق. (Cooper, et al, 2005: p3)

ب - المخاطر الاستراتيجية: هي مخاطر أن تكون استراتيجيات الشركات والأعمال (مثل عمليات الدمج والاستحواذ واستراتيجيات النمو وابتكارات المنتجات) معيبة أو يتم تنفيذها بشكل غير فعال. (Lam,2014: p31)

وتم وصف المخاطر الاستراتيجية بأنها مجموعة من الأحداث والاتجاهات الخارجية التي يمكن أن تدمر مسار نمو الشركة وقيمة المساهمين، حيث صنفت إلى سبع فئات رئيسية (مثل الصناعة والتكنولوجيا والعلامة التجارية والمنافس والعملاء والمشاريع والركود) (Acharyya,2010: p85)

ت - المخاطر القانونية: تنشأ عندما لا يتم الوفاء بشروط العقد و / أو انتهاك القواعد القانونية. (Cabedo & Tirado, 2004: p185)

قد تكون هذه المخاطر ناتجة عن الخلاف حول مستندات العقد المعيبة، أو أنواع العقود غير الملائمة، أو إجراءات المناقصة غير السليمة أو الشروط التعاقدية غير المناسبة أو

أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية ..... (199)

استعمال نماذج العقود غير القياسية أو المحلية بدلاً من نماذج العقود القياسية الدولية. (Ling & Hoang, 2010: p157)

ث - المخاطر التشغيلية: هي مخاطر الخسارة المباشرة أو غير المباشرة الناتجة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية والأشخاص والأنظمة أو عن الأحداث الخارجية. (Terblanché, 2013: p68)

يتم تصنيف المخاطر التشغيلية إلى أربع فئات من قبل جمعية المصرفيين البريطانيين وهي مخاطر الأشخاص، مخاطر العمليات، مخاطر النظام والمخاطر الخارجية. (Jednak & Jednak, 2013: p72)

أشارت المعايير الدولية للتقرير المالي الى مخاطر الاعمال والمخاطر التشغيلية ولكن لم توضح المعايير كيفية القياس والافصاح عن هذه المخاطر، ايضاً لم توضح المعايير مفاهيم هذه المخاطر، ويتم توضيحها في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) تصنيف المخاطر غير المالية التي أشارت اليها المعايير الدولية للتقرير المالي:

١- المخاطر التشغيلية		المخاطر غير المالية
حالات عدم التأكد التي تنشأ من احكام معاملة الاستبعاد		
حالات عدم التأكد التي تنشأ من عمليات المكون قبل استبعاده.		
مخاطر الأداء المرتبط بالأصل		
مخاطر المخزون	المخاطر التنظيمية	
١- مخاطر الاعمال		
مخاطر أداء الاعمال	مخاطر الطلب	
المخاطر المتعلقة بتنظيم الأسعار		
المخاطر المرتفعة لتقدم السلعة او الخدمة المتعهد بها		

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على كتاب المعايير الدولية للتقرير المالي

## الجانب العملي:

### ١- وصف عينة البحث المتمثلة بالشركات الصناعية والمالية

تتمثل عينة البحث بالشركات الصناعية والمالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩ وسيتم اختيار شركتين من القطاع الصناعي وشركتين من القطاع المالي لأغراض التحليل والمقارنة وتمثل الشركات الصناعية التي تم اختيارها بشركة بغداد للمشروبات الغازية وشركة الخياطة الحديثة اما شركات القطاع المالي تمثلت بالمصرف

(٢٠٠) ..... أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية

الأهلي العراقي ومصرف المنصور للاستثمار وكانت أهم أسباب اختيار هذه الشركات توفر بيانات حول تداول أسعار الأسهم لهذه الشركات التي تعتبر بيانات مهمة وملائمة في قياس العديد من المخاطر حيث كانت بقية الشركات اقل تداولاً، وبالإضافة توفر البيانات المالية السنوية خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٩) التي لم توفرها الشركات الأخرى.

## ٢- الإفصاح عن المخاطر غير المالية:

لم توضح المعايير الدولية للتقرير المالي طريقة للإفصاح عن المخاطر غير المالية التي تتعرض لها الشركات ومن أبرزها مخاطر الاعمال والمخاطر التشغيلية، لذلك يقدم الباحث نموذج مقترح للإفصاح عن هذه المخاطر لمساعدة الشركات للإفصاح عنها من جهة وخدمة لمتخذي القرارات جهة أخرى.

## أولاً. الإفصاح عن مخاطر الأعمال.

لم تشير المعايير الدولية للتقرير المالي الى كيفية الإفصاح عن مخاطر الاعمال حيث سيتم اعتماد النموذج الذي يقترحه الباحث للإفصاح عن هذه المخاطر.

يقدم هذا النموذج معلومات ملائمة للمستخدمين حول مخاطر الاعمال التي تتعرض لها الشركات حيث يوضح المبيعات السنوية والتغيرات في المبيعات ومعدل نمو المبيعات، حيث يستطيع المستخدمون تحليل هذه المعلومات لمعرفة أي السنوات واجهت الشركة مخاطر الاعمال من خلال هبوط قيمة المبيعات ومقارنتها مع السنوات السابقة وكيف اثرت هذه المخاطر على نتائج الاعمال والمركز المالي للشركة.

## أ - الإفصاح عن مخاطر الاعمال في شركة بغداد للمشروبات الغازية

يوضح الجدول رقم (٢) الإفصاح عن مخاطر الاعمال بالاعتماد على البيانات السنوية لشركة بغداد للمشروبات الغازية للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩.

الجدول رقم (٢): الإفصاح عن مخاطر الاعمال لشركة بغداد للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩

السنة	صافي المبيعات	التغير في المبيعات	معدل النمو
2009	130,466,561,418		
2010	168,547,798,720	38,081,237,302	0.29
2011	195,184,715,097	26,636,916,377	0.16
2012	223,721,428,158	28,536,713,061	0.15



أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية ..... (٢٠١)

0.02	5,492,734,694	229,214,162,852	2013
-0.08	-18,045,441,579	211,168,721,273	2014
0.14	28,742,496,024	239,911,217,297	2015
0.1	23,701,080,471	263,612,297,768	2016
0.11	30,209,665,475	293,821,963,243	2017
0.13	37,529,837,160	331,351,800,403	2018
0.11	36,394,274,209	367,746,074,612	2019

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩.

يوضح الجدول رقم (٣) عناصر الدخل والمركز المالي الخاصة بشركة بغداد للمشروعات الغازية التي تأثرت بمخاطر الاعمال لسنة ٢٠١٤.

الجدول رقم (٣): الحسابات التي تأثرت بمخاطر الاعمال الخاصة بشركة بغداد لسنة ٢٠١٤

السنة	عناصر الدخل والمركز المالي	نسبة التغير	مبلغ التغير
2014	المبيعات	-0.08	-18,045,441,579
	صافي الدخل	-0.08	-2,031,351,369
	التخصيصات الضريبية	-0.09	-228,527,029
	احتياطي التوسعات	-0.08	-507,837,843
	الاحتياط الأزامي	-0.09	-64,749,325
	الفائض المتراكم	-0.09	-1,230,237,174
	المدينون	-0.26	-6,434,923,578

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق لسنة ٢٠١٤

من خلال المعلومات الي يوضحها الجدولين رقم (٢) ورقم (٣) يستطيع المستخدم معرفة ان شركة بغداد حققت مستوى من الأداء في المبيعات جيد خلال السنوات العشرة ماعدا سنة (2014) اخذت المبيعات بالانخفاض بمقدار (-18,045,441,579) وبمعدل نمو (-0.08) نتيجة تعرضها لمخاطر الاعمال وكيف تأثرت مجموعة من حسابات الشركة بهذه المخاطر.

### ب - الإفصاح عن مخاطر الاعمال في شركة الخياطة الحديثة

يوضح الجدول رقم (٤) الإفصاح عن مخاطر الاعمال بالاعتماد على البيانات المالية لشركة الخياطة الحديثة للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩.

(٢٠٢) ..... أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية

الجدول رقم (٤): الإفصاح عن مخاطر الاعمال لشركة الخياطة الحديثة للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	صافي المبيعات	التغير في المبيعات	معدل النمو
2009	1,958,397,395		-
2010	881,035,054	-1,077,362,341	-0.55
2011	456,446,900	-424,588,154	-0.48
2012	515,456,500	59,009,600	0.13
2013	398,432,750	-117,023,750	-0.23
2014	599,556,659	201,123,909	0.5
2015	841,978,400	242,421,741	0.4
2016	705,574,311	-136,404,089	-0.16
2017	1,207,004,572	501,430,261	0.71
2018	1,065,699,781	-141,304,791	-0.12
2019	817,872,784	-247,826,997	-0.23

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

يوضح الجدول رقم (٥) عناصر الدخل والمركز المالي التي تتأثر بها شركة الخياطة الحديثة نتيجة تعرضها لمخاطر الاعمال.

الجدول رقم (٥): الحسابات التي تأثرت بمخاطر الاعمال الخاصة بشركة الخياطة الحديثة

السنة	عناصر الدخل والمركز المالي	نسبة التغير	مبلغ التغير
2010	المبيعات	-0.55	-1,077,362,341
	صافي الخسارة	0.95	-152,261,021
	المدينون	-0.76	-139,102,250
2011	المبيعات	-0.48	-424,588,154
	المدينون	-0.89	-39,071,149
2013	المبيعات	-0.23	-117,023,750
2016	المبيعات	-0.16	-136,404,089
	صافي الدخل	-0.54	-175,767,304
	الاحتياطي القانوني	-0.56	-7,771,006
	مقسوم الأرباح	0.56	-147,649,096
	مخصص ضريبة الدخل	-0.45	-20,347,202
2018	المبيعات	-0.21	-141,304,791
	المبيعات	-0.23	-247,826,997
2019	صافي الدخل	-0.34	-202,400,233
	الاحتياطي القانوني	-0.34	-8,551,417
	مقسوم الأرباح	-0.34	-162,476,936
	مخصص ضريبة الدخل	-0.35	-31,371,878
	المدينون	-0.3	-104,253,381

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

بناءً على المعلومات التي يوضحها الجدولين رقم (٤) ورقم (٥) يستطيع المستخدمون تقييم وضع الشركة فيما كانهم معرفة ان شركة الخياطة الحديثة تعرضت لمخاطر الاعمال للسنوات: (2010.2011.2013.2016.2018.2019) والتي نتج عنها انخفاض في مبيعاتها السنوية ومعدل النمو وكيف تأثرت مجموعة من عناصر الدخل والميزانية الخاصة بالشركة بهذه المخاطر، ان هذه المعلومات تساعد المستخدمين الراغبين في الاستثمار في هذه الشركة على ترشيد القرار السليم لأنها تساهم في تخفيض مستوى عدم اليقين لدى المستثمر.

### أ. الإفصاح عن مخاطر الاعمال في المصرف الاهلي العراقي

يوضح الجدول رقم (٦) الإفصاح عن مخاطر الاعمال بالاعتماد على البيانات المالية للمصرف الأهلي للاستثمار للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

الجدول رقم (٦): الإفصاح عن مخاطر الاعمال للمصرف الأهلي العراقي للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	الإيرادات	التغير في الإيراد	معدل النمو
2009	6,469,587		
2010	7,321,202	851,615	0.13
2011	12,815,505	5,494,303	0.75
2012	28,961,172,698	28,948,357,193	2,258.85
2013	32,829,702,666	3,868,529,968	0.13
2014	37,334,948,347	4,505,245,681	0.14
2015	37,143,738,721	-191,209,626	-0.01
2016	12,439,002	-37,131,299,719	-1
2017	7,121,426	-5,317,576	-0.43
2018	9,678,969	2,557,543	0.36
2019	15,963,496	6,284,527	0.65

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

يوضح الجدول رقم (٧) عناصر الدخل والمركز المالي التي تأثر بمخاطر الاعمال في المصرف الأهلي

الجدول رقم (٧): الحسابات التي تأثرت بمخاطر الاعمال في المصرف الاهلي

السنة	عناصر الدخل والمركز المالي	نسبة التغير	مبلغ التغير
2015	أيراد الفوائد	-0.01	-191,209,626
	صافي الدخل	-0.53	-4,790,125,094
	الاحتياط الاالزامي	-0.67	-232,590,313
	مخصص ضريبة الدخل	-0.07	-138,318,832
	الأرباح غير الموزعة	-0.67	-4,419,215,949

(٢٠٤) ..... أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية

-8,702,859	-0.4	أيراد الفوائد	2016
-54,832,893	-0.31	تسهيلات ائتمانية	
-5,317,576	-0.43	أيراد الفوائد	2017
-20,571,895	-0.87	صافي الدخل	
-2,065,511	-0.08	الأرباح المدورة	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات المصرف المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٧-٢٠١٥

عندما يقوم المصرف بالإفصاح عن هذه المعلومات الموضحة في الجدولين رقم (٦) ورقم (٧) يمكن للمستخدمين معرفة ان المصرف الأهلي العراقي تعرض لمخاطر الاعمال في السنوات (2015.2016.2017) بمعدلات نمو منخفضة عن السنوات السابقة (-1. -1. -1% .43%) ومعرفة أهم الحسابات التي اثرت عليها مخاطر الاعمال.

### ب. الإفصاح عن مخاطر الاعمال في مصرف المنصور للاستثمار

يوضح الجدول رقم (٨) الإفصاح عن مخاطر الاعمال بالاعتماد على البيانات المالية لمصرف المنصور للاستثمار للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

الجدول رقم (٨): الإفصاح عن مخاطر الاعمال لمصرف المنصور للاستثمار للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	الإيرادات	التغير في الإيراد	معدل النمو
2009	17,005,594,619		
2010	10,591,688,690	-6,413,905,929	-0.38
2011	18,843,308,255	8,251,619,565	0.78
2012	21,717,127,759	2,873,819,504	0.15
2013	38,126,380,272	16,409,252,513	0.76
2014	33,299,957,259	-4,826,423,013	-0.13
2015	37,497,886,589	4,197,929,330	0.13
2016	23,735,107,983	-13,762,778,606	-0.37
2017	25,551,873,441	1,816,765,458	0.08
2018	29,361,360,217	3,809,486,776	0.15
2019	17,335,880,748	-12,025,479,469	-0.41

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات المصرف المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

يوضح الجدول رقم (٩) عناصر الدخل والمركز المالي التي تأثر بمخاطر الاعمال في مصرف المنصور

أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية ..... (٢٠٥)

الجدول رقم (٩): الحسابات التي تأثرت بمخاطر الاعمال في مصرف المنصور

السنة	عناصر الدخل والمركز المالي	نسبة التغير	مبلغ التغير
2010	أيراد الفوائد	-0.08	-861,326,334
	صافي الدخل	-0.16	-876,746,394
	الاحتياط الإلزامي	-0.16	-34,261,874
2014	أيراد الفوائد	-0.13	-4,826,423,013
	صافي الدخل	-0.31	-9,404,916,330
	التخصيصات الضريبية	-0.22	-1,035,397,636
	الاحتياط الإلزامي	-0.33	-418,475,935
	احتياط التوسعات	-0.33	-418,475,935
	الفائض القابل للتوزيع	0.33	-7,532,566,824
2016	أيراد الفوائد	-0.37	-13,762,778,606
	صافي الدخل	-0.28	-5,614,961,932
	التخصيصات الضريبية	-0.68	-5,553,170,125
	الاحتياط الإلزامي	-0.27	-268,476,598
	احتياط التوسعات	-0.27	-268,476,598
	الفائض القابل للتوزيع	-0.28	-5,078,008,736
2019	أيراد الفوائد	-0.41	-12,025,479,469
	صافي الدخل	-0.61	-12,885,885,401
	التخصيصات الضريبية	-0.53	-1,635,814,917
	الاحتياط الإلزامي	-0.61	-644,294,270
	احتياط التوسعات	-0.61	-644,294,270
	الفائض القابل للتوزيع	-0.61	-11,597,296,861
	التسهيلات الائتمانية	-0.01	-1,603,516,305
	الأرباح المدورة	-0.57	-18,321,737,177

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات المصرف المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩.

اشارة للمعلومات التي يعرضها الجدولين رقم (٨) ورقم (٩) يستطيع المستخدمين تحليل وضع المصرف فيمكنهم معرفة ان المصرف تعرض لمخاطر الاعمال في السنوات (2010.2014.2016.2019) بمعدلات نمو سالبة بلغت (%-41%-37%-13%-38%)، حيث كان أداء المصرف خلال هذه السنوات غير جيد تسبب في انخفاض المبيعات عن السنوات السابقة واثرت على مجموعة من عناصر الدخل والمركز المالي، وبالتالي فإن هذه المعلومات تعتبر ملائمة ومفيدة للمستخدمين لأنها تساعدهم على فهم الشركة بشكل افضل مما يجعل عملية تخصيص رأس المال اكثر كفاءة، ان مثل هذه المعلومات تساعد المستخدمين ومنها الشركة على إجراء المقارنة بين الشركات الأخرى من نفس القطاع لمعرفة درجة ومستوى المخاطر وماهي أهم العناصر التي تأثرت بها.

عندما تتعرض الشركة لمخاطر الاعمال فإن هذه المخاطر تترك تأثير على الشركة على أهم عناصر الدخل والمركز المالي وفي مقدمة هذه العناصر هي المبيعات بسبب فقدان المنتج الثقة من قبل العملاء أو عدم قدرته على التنافس مع بقية المنتجات الأخرى في السوق وهذا يؤدي الى انخفاض المبيعات. العنصر الثاني هو صافي الدخل اذ يتأثر صافي الدخل بأي تأثر يحدث للمبيعات.

وأي انخفاض في صافي الدخل يؤثر على مجموعة من الحسابات وهي كل من مقسوم الأرباح والارباح المحتجزة والاحتياطيات.

هناك أيضاً عناصر مهمة من عناصر الميزانية تتأثر بمخاطر الاعمال يتمثل العنصر الأول بالمدينون يأخذ بالانخفاض عندما تنخفض المبيعات في حالة تعامل الشركات الصناعية بالبيع الأجل اما العنصر الاخر يخص الشركات المالية (المصارف) يتمثل بالتسهيلات الائتمانية التي تنخفض نتيجة انخفاض أيراد الفوائد بسبب مخاطر الاعمال.

### ثانياً. الإفصاح عن المخاطر التشغيلية

لم تشير المعايير الدولية للتقرير المالي الى كيفية الإفصاح عن المخاطر التشغيلية لذا سيتم اعتماد النموذج الذي يقدمه الباحث للإفصاح عن هذه المخاطر.

ان الإفصاح عن المخاطر التشغيلية بهذا النموذج يساعد مستخدمي القوائم المالية من تحليل واقع الشركة ومعرفة الكفاءة الإنتاجية والتشغيلية للشركة وهل تعاني الشركة من أنظمة وإجراءات غير جيدة وعاملين وإدارة غير كفوه لان مؤشر الكفاءة يوضح بشكل واضح مسار الشركة في العمل ويوضح حجم الموارد المستغلة في العمل وحجم الدخل التشغيلي التي حققت الشركة من نشاطها الاعتيادي من خلال استغلال مواردها المالية والمادية.

### أ. الإفصاح عن المخاطر التشغيلية في شركة بغداد للمشروبات الغازية

يوضح الجدول رقم (١٠) الإفصاح عن المخاطر التشغيلية لشركة بغداد للمشروبات الغازية بالاعتماد على البيانات المالية للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩.

أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية ..... (٢٠٧)

الجدول رقم (١٠): الإفصاح عن المخاطر التشغيلية لشركة بغداد للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	الدخل التشغيلي	الموارد المستخدمة	مؤشر الكفاءة
2010	2,003,079,416	90,853,590,913	0.02
2011	-3,809,323,090	83,405,005,609	-0.05
2012	15,598,852,298	88,090,744,016	0.18
2013	21,813,753,113	86,397,371,564	0.25
2014	18,860,787,535	96,019,419,448	0.2
2015	30,142,953,236	109,036,770,680	0.28
2016	38,308,382,527	183,496,115,355	0.21
2017	42,484,840,945	226,773,448,658	0.19
2018	49,608,909,446	231,243,792,717	0.21
2019	58,268,059,261	239,122,036,546	0.24

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

### ب. الإفصاح عن المخاطر التشغيلية في الخياطة الحديثة

يوضح الجدول رقم (١١) الإفصاح عن المخاطر التشغيلية لشركة الخياطة الحديثة بالاعتماد على البيانات المالية للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

الجدول رقم (١١): الإفصاح عن المخاطر التشغيلية الخياطة الحديثة للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	الدخل التشغيلي	الموارد المستخدمة	مؤشر الكفاءة
2010	-454,338,253	124,857,664	-3.64
2011	9,618,614	106,150,707	0.09
2012	8,602,791	120,041,366	0.07
2013	87,127,172	123,256,777	0.71
2014	148,926,996	20,541,855	7.25
2015	351,122,055	359,284,339	0.98
2016	174,204,338	361,506,969	0.48
2017	442,193,096	347,130,221	1.27
2018	657,124,057	321,418,097	2.04
2019	392,189,905	302,530,073	1.3

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد بيانات الشركة المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

### ت. الإفصاح عن المخاطر التشغيلية في المصرف الاهلي العراقي

يوضح الجدول رقم (١٢) الإفصاح عن المخاطر التشغيلية للمصرف الأهلي بالاعتماد على البيانات المالية للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

(٢٠٨) ..... أنموذج مقترح للإفصاح عن المخاطر غير المالية

الجدول رقم (١٢): الإفصاح عن المخاطر التشغيلية للمصرف الأهلي للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	الدخل التشغيلي	الموارد المستخدمة	مؤشر الكفاءة
2010	1,351,558	3,865,629	0.35
2011	2,904,494	3,987,626	0.73
2012	18,195,673,187	5,728,431,624	3.18
2013	16,610,177,132	8,616,401,203	1.93
2014	8,956,225,144	14,960,878,634	0.6
2015	4,166,100,050	22,405,344,713	0.19
2016	2,781,940	14,234,490	0.2
2017	5,876,466	13,917,678	0.42
2018	5,616,243	14,923,744	0.38
2019	10,467,381	17,157,550	0.61

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد ببيانات المصرف المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

### ث. الإفصاح عن المخاطر التشغيلية في مصرف المنصور للاستثمار

يوضح الجدول رقم (١٣) الإفصاح عن المخاطر التشغيلية لمصرف المنصور للاستثمار بالاعتماد على البيانات المالية للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

الجدول رقم (١٣): الإفصاح عن المخاطر التشغيلية لمصرف المنصور للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠

السنة	الدخل التشغيلي	الموارد المستخدمة	مؤشر الكفاءة
2010	4,567,192,653	3,708,309,546	1.23
2011	9,582,652,349	7,068,649,564	1.36
2012	13,892,447,829	8,920,670,548	1.56
2013	30,000,525,687	10,155,452,005	2.95
2014	20,595,609,357	11,598,465,536	1.78
2015	24,203,352,594	15,615,566,784	1.55
2016	16,967,428,302	22,234,304,431	0.76
2017	17,508,753,325	26,572,139,820	0.66
2018	24,264,635,758	149,227,516,613	0.16
2019	9,742,935,440	92,784,009,065	0.11

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد ببيانات المصرف المدرجة في سوق العراق للمدة ٢٠١٩-٢٠١٠.

تعرضت شركة بغداد للمشروبات الغازية للمخاطر التشغيلية سنة (2011) بمؤشر كفاءة سالب بلغ (5%-) في حين تعرضت شركة الخياطة الحديثة للمخاطر التشغيلية خلال سنة (2010) بمؤشر كفاءة سالب (3.64-) اما المصرف الأهلي ومصرف المنصور لم يتعرضوا الى أي نوع من المخاطر التشغيلية.



إن أهم العناصر التي تتأثر بالمخاطر التشغيلية هي الإيرادات والارباح والموجودات الثابتة والنقد والاستثمارات والمدينون والمخزون.

عندما تقوم إدارة غير كفوءة في الشركة باتخاذ قرار غير صحيح على سبيل المثال الدخول في استثمار ما غير مدروس فتكون نتائج هذا القرار هو عدم الاستخدام الأمثل للنقدية وخسارة الاستثمار، أو تقوم الإدارة باتخاذ قرار بإنتاج نوع معين من المبيعات فتتحمل تكاليف إنتاج أكبر مما لو كانت هنالك إدارة كفوءة وعاملين أكفاء، وارتفاع التكاليف يرفع من سعر البضاعة المطروحة للبيع وبالتالي انخفاض الطلب على البضاعة وانخفاض المبيعات وأيضاً يتأثر المدينون بتأثر المبيعات في حالة البيع بالأجل.

وعندما لا توجد أنظمة وإدارة وعاملين أكفاء فتتعرض الموجودات الثابتة للاندثار قبل موعد استحقاقها نتيجة للاستخدام غير الجيد ويتعرض المخزون للتلف والضياع.

كل هذه العناصر تتأثر نتيجة تعرض الشركة للمخاطر التشغيلية لكن يصعب حساب هذا التأثير رقمياً لأنها تحتاج الى بيانات تفصيلية ودقيقة عن كل عنصر.

يقترح الباحث ان يتم الإفصاح عن المخاطر غير المالية التي تتعرض لها الشركات الصناعية والمالية في تقرير خاص يسمى تقرير المخاطر ويرفق مع البيانات المالية السنوية للشركات لمساعدة شريحة واسعة من المستخدمين الداخليين والخارجيين وعلى راسهم المستثمرين والدائنين الذين يحتاجون معلومات عن أهم المخاطر التي تواجه الشركة لغرض ترشيد قراراتهم الاقتصادية.

الشركات التي تقدم بياناتها المالية السنوية بدون تقرير المخاطر تعتبر بيانات ناقصة وغير مكتملة ولا تلبى متطلبات الإفصاح الحالي الذي يركز على تناول أهم المخاطر التي تتعرض لها الشركات وبيان مدى تأثيرها على نتائج اعمالها ومركزها المالي.

وبالتالي فان قياس المخاطر والافصاح عنها يزيد من شفافية وجودة المعلومات المالية ويزيد من قابلية المقارنة بين الشركات وتعتبر هذه المعلومات معلومات ملائمة ومفيدة للمستخدمين ويجب الإفصاح عن هذه المعلومات بالوقت المناسب ومن الضروري ان تتمتع بالاكتمالية والحياد ويتم قياسها والافصاح عنها حسب الأهمية النسبية.

ان الإفصاح عن المخاطر التي تتعرض لها الشركات تجعل نموذج الإفصاح الحالي يحتوي على معلومات ملائمة وموثقة وكاملة وهذا بدوره يعزز من خصائص المعلومات المحاسبية وجودتها.

ان الإفصاح عن معلومات المخاطر ذات أهمية كبيرة بالنسبة للشركات وللمستخدمين وفي مقدمتهم المستثمرين والدائنين لأن هذا النوع من المعلومات تجعل عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية سليمة، فهذه المعلومات تمكن المستثمرين في تحديد نوع وحجم الاستثمارات التي يرغبون الاستثمار فيها، أيضاً تساعد هذه المعلومات في توفير علامات التحذير.

وبذلك يمكن اثبات فرضية البحث الخاصة بالإفصاح التي فرضها الباحث والتي تنص على ان الإفصاح عن المخاطر وتحديد كيفية تأثيرها على عناصر الدخل والمركز المالي من شأنه ان يساعد المستثمرين والدائنين على فهم الشركة بشكل أفضل ويحسن من فائدة المعلومات المحاسبية في عملية صنع القرار.

### الاستنتاجات والتوصيات

#### ١. الاستنتاجات

أولاً. لم تتناول المعايير الدولية للتقرير المالي منهجية خاصة لقياس المخاطر غير المالية التي اشارت اليها ولم تتناول كيفية الإفصاح عنها في البيانات المالية.

ثانياً. ان إضافة معلومات عن المخاطر غير المالية التي تتعرض لها الشركات الى نموذج الإفصاح الحالي يلبي متطلبات المستخدمين ويعالج نقاط الضعف في المعلومات المحاسبية المفصَح عنها في البيانات المالية التي أصبحت غير كافية.

ثالثاً. ان قياس المخاطر والافصاح عنها تعتبر معلومات ذات علاقة مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية حيث ان هذا النوع من المعلومات تعتبر ملائمة لجميع المستخدمين وتساعدهم في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي وتساعدهم أيضاً على اجراء المقارنات مع الشركات الأخرى وتزيد من معرفة وأدراك المستخدمين بوضع الشركة وتحدياتها وتتمتع المعلومات المحاسبية بالاكتمالية عندما يتم عرض معلومات المخاطر في بياناتها المالية.

رابعاً. تعتبر معلومات قياس المخاطر التي يتم الإفصاح عنها في البيانات المالية مفيدة للشركة من جهة وللمستخدمين من جهة أخرى لأنها تعطي إشارات تحذيرية للشركة وتقلل مستوى عدم اليقين لدى متخذ القرار وبالتالي تكون عملية ترشيد القرارات الاقتصادية سليمة.

خامساً. اغلب المخاطر التي تم قياسها واجهت الشركات (الصناعية والمالية) واثرت على أداء الشركة وقرارات المستخدمين وتركت تأثير واضح على عناصر الدخل والميزانية مما سببت في حدوث خسائر.

## ٢. التوصيات

أولاً. ضرورة ادراج معيار خاص ضمن المعايير الدولية للتقرير المالي يتناول منهجية وأطار موحد لقياس وإدارة المخاطر التي تتعرض لها الشركات او ان يتم تناول مخاطر كل معيار على حده وكيفية الإفصاح عنها في البيانات المالية.

ثانياً. ضرورة ان يلزم مجلس معايير المحاسبة الدولية جميع الشركات التي تطبق المعايير الدولية للتقرير المالي في جميع البلدان بالإفصاح عن جميع المخاطر التي تتعرض لها في بياناتها المالية بعد ان أصبحت هذه المعلومات أكثر تخصص في ترشيد القرارات الاقتصادية لجميع المستخدمين.

ثالثاً. ضرورة التركيز على معلومات المخاطر التي أشارت اليها المعايير الدولية للتقرير المالي ضمن الإطار المفاهيمي في المستوى الثاني ضمن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لان هذا النوع من المعلومات يعزز من جودتها ويعتبر مهم للمستخدمين.

رابعاً. يجب على الشركات التي تطبق المعايير الدولية للتقرير المالي تقديم بياناتها السنوية متضمنة لأهم المخاطر التي واجهتها وفي مقدمتها مخاطر السوق والائتمان والسيولة لأنها تعتبر معلومات ملائمة ومفيدة سواء للشركة او للمستخدمين في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية.

خامساً. يجب على الشركات ان يكون لديها خطة وإدارة لجميع المخاطر التي تتعرض لها لتقليل اثار تلك المخاطر على اداءها ونتائج اعمالها (عناصر الدخل) ومركزها المالي (عناصر الميزانية).

### قائمة المصادر

1. Acharyya, Madhusudan. "The role of operational risk and strategic risk in the enterprise risk management framework of financial services firms." *International Journal of Services Sciences* 3.1 (2010): 79-102.
2. Cabedo, J. D., & Tirado, J. M. (2004, June). The disclosure of risk in financial statements. In *Accounting Forum* (Vol. 28, No. 2, pp. 181-200). No longer published by Elsevier.
3. Cooper, D. F., Grey, S., Raymond, G., & Walker, P. (2005). *Project risk management guidelines: Managing risk in large projects and complex procurements*. John wiley & sons.
4. de Almeida Ferreira, Bilmar Angelis, et al. "Gestão de Riscos em Projetos: Uma Análise Comparativa da Norma ISO 31000 e o Guia PMBOK®.
5. Donm Chance, and Robert Brooks, (2010). *An Introduction to Derivatives and Risk Management*, Eighth Edition, by South-Western Cengage Learning.
6. Hopkin, P. (2018). *Fundamentals of risk management: understanding, evaluating and implementing effective risk management*. Kogan Page Publishers.
7. IFRS Foundation., (2017). *International Financial Reporting Standards*. by the International Accounting Standards Board (IASB) copyright IFRS Foundation.
8. Jednak, D., & Jednak, J. (2013). *Operational risk management in financial institutions*. Management, 66, 66-80.
9. Lam, James. *Enterprise risk management: from incentives to controls*. John Wiley & Sons, 2014.
10. Ling, F. Y. Y., & Hoang, V. T. P. (2010). *Political, economic, and legal risks faced in international projects: Case study of Vietnam*. Journal of professional issues in engineering education and practice, 136(3), 156-164.
11. Ridha, M. B., & Alnaji, L. (2013). *The methods of measurement and analysis of risks in businesses: A case study on the Jordan valley authority*. Methods, 3(2).